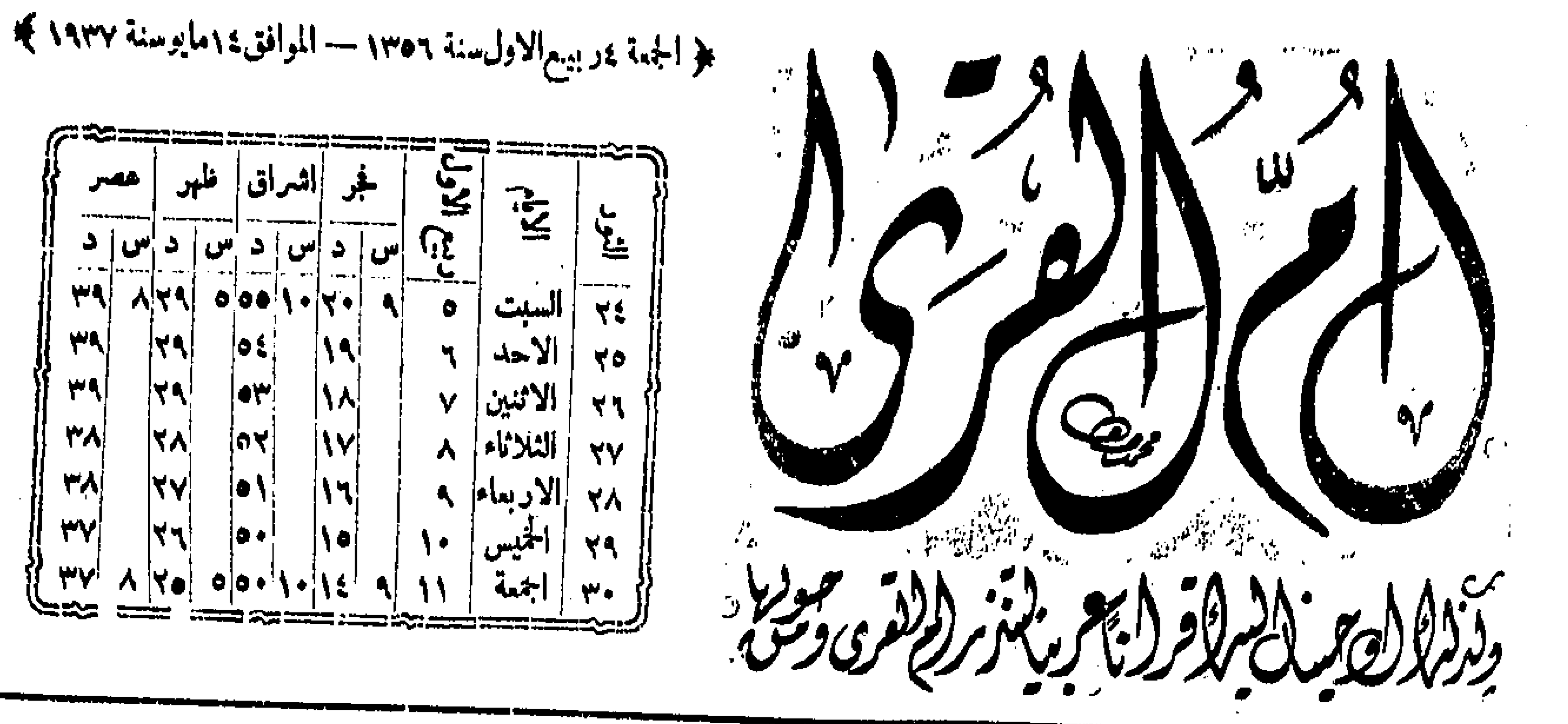
﴿ العدد ٦٤٩ — السنة الثالثة عشرة ﴾

﴿ الجمعة ٤ ربيع الاول سنة ١٣٥٦ — الموافق ١٤ مايو سنة ١٩٣٧ ﴾



حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال رسول الله ﷺ « أنا وكافل اليتيم فى الجنة » وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا

حديث شريف

ربيع	الايام	مايو	فجر		اشراق		ظهر		عصر	
			س	د	س	د	س	د	س	د
٢٤	السبت	٥	٩	٢٠	١٠	٥٥	٥	٢٩	٨	٣٩
٢٥	الاحد	٦		١٩		٥٤		٢٩		٣٩
٢٦	الاثنين	٧		١٨		٥٣		٢٩		٣٩
٢٧	الثلاثاء	٨		١٧		٥٢		٢٨		٣٨
٢٨	الاربعاء	٩		١٦		٥١		٢٧		٣٨
٢٩	الخميس	١٠		١٥		٥٠		٢٦		٣٧
٣٠	الجمعة	١١	٩	١٤	١٠	٥٠	٥	٢٥	٨	٣٧

مشروع اليتيم

مشروع الانسانية

[لحضرة الفاضل صاحب التوقيع]

الحياة شعب تعددت مسالكها ، وتنوعت اغراضها ، واختلفت مقاصدها ومراميها . والانسان فى هذه الحياة تتجاذبه عوامل الحياة ، فاذا جذبه عامل الخير افاد واستفاد ، واذا جذبه عامل الشر ضل وأضل ، والبذر الذى يلقى به الانسان فى هذه الحياة هو الذى سيحصد ثمره ، ان خيراً فخير ، وأن شراً فشر ، والانسان فى هذا الوجود مهاجر وأدخر لا بد وان تنتهى رحلته من هذا العالم ، فيتركه قادماً الى عالم آخر فيه ما قدمت يداه من خير ومن سوء محضرا .

والحياة مكتظة بالمآسى ، زاخرة بالآلام ، فلا يمر يوم الا وترى الانسانية من مآسيها ما يفتت الكبد ويدمى القلب ، والمحسن فى هذا الوجود من خفف من ويلات الانسانية ، فعطف على بائسيها وواساهم بعطفه وحنانه وضمد بيديه جروح كلومهم

وأشد مآسى الحياة ألماً وتأثيراً فى النفس منظر اليتيم الذى اختطف الموت أباه ، وهو ضعيف لم يبلغ اشده بعد ، ثم هو غريب عن هذه الحياة ومآسيها وويلاتها . فقد عطف والده الذى كان بالامس يخشى عليه من أشعة الشمس لئلا تؤذيه ويشفق عليه من حفيف ثيابه اذا ما داعبها الريح يكفكف بيديه الرحيمتين دموعه التى يرسلها تدللا على الوجود ومن فى الوجود ، ويطبع على جبينه قبلة عطفه وحنانه ليخفف من المه وشجونه .

مأساة هذا اليتيم الذى فجعه الموت فيمن كان يتربى بحجره ، ويتغذى بخيراته ، وينعم بحنوه وعطفه مأساة هذا اليتيم من افجع المآسى ، ومنظر بؤسه من أشد المناظر ألماً وتأثيراً فى النفوس البارة الرحيمة

لقد بقى اليتيم فى هذا الوطن العزيز وناعدة مهملا من المجتمع ، لايهتم بأمره لانه فى معزل عن الحياة وكفاف الحياة ، فكان الدهر يحمل على اليتيم البائس فى هذا الوطن فيضعف دون حملاته ، لانه ضعيف مسكين ، لم يعتد من القساوة ما يراه من هول الدهر ومصائبه ، ولقد نتج من جراء هذا الاهمال ان غيرت الحياة صفحة اليتيم المسكين فاصبح عالة على الوطن ومن فى الوطن .

وشاء الله أن يدور الفلك دورته وتتنبه النفوس الغافلة ، وتستيقظ العيون النائمة ، ويفكر المخلصون لانقاذ يتيم هذا الوطن من الهوة السحيقة التى يتردى فيها تحت تأثير الحياة وصروفها القاسية ، فتأسست فى مكة المكرمة دار لليتامى بجهود وهمة سعادة مدير الشرطة العام مهدى بك ، كما تأسست فى المدينة المنورة دار لليتامى بجهود وهمة الاستاذ عبد الغنى داداء ، وقد خطت الداران خطوات حسنة موفقة ، ففضلا عن كونهما كفلتا معاش اليتيم وتربيته وتثقيفه سعت لتعلمه الاعمال الحرة على طريقة فنية ، ويوجد الآن فى دار يتامى مكه مصنع للنجاره ، ومصنع للسروجية بتفرعاتها ، ومصنع للتطريز ، ومصنع للزخرفة (الاركت) ، ومصنع للخياطة ، والعزم معقود على التوسع فى أكثر من ذلك .

ويوجد فى دار يتامى المدينة ، مصنع للنجارة ، ومصنع للسروجية بتفرعاتها ، ومصنع للحياكة ومصنع لصنع السجاد ومصنع للزخرفة (الاركت) ومصنع للخياطة وهناك عزم على التوسع أكثر ، وكل هذه المصانع تحت اشراف الفنيين .

والمسر حقاً ان كل هذه المصانع خطت خطوة موفقة وتكللت جهودها بالنجاح ، وظهرت آثار النجاح فى مصنوعاتها ، وانا نملن هذه النتيجة ، ونحن مغتبطون بها ، ومقدرون للعاملين عملهم ، وشاكرون لهم جهودهم .

ثم ليس من شك ان امثال هذه الاعمال تحتاج عادة الى قوة تغذيها ، ونفقات كبيرة تعتمد عليها وهذا لا يمكن الا بتعضيد المحسنين وتكاتف المؤمنين .

ان مشروع اليتيم ، مشروع الانسانية ، وان خير المشاريع ما انقذ الانسانية من براثين تقلبات الحياة ، ان الحسنة التى تقدمها بيمينك لليتيم المفجوع فى والده ، اليتيم الذى حرم من حياة الابوة الهانئة الرحيمة ، اليتيم الذى قلب له الدهر ظهر المجن فعضة بنابه ، ولدغه بابرة سمه ، اليتيم الذى قلبت له الحياة صفحة الحياة فتبدل نعيمه بؤسا وسروره غما . هذا اليتيم الحسنة فى مشروعه من خير الحسنات فى المشاريع ، « ان الحسنات يذهبن السيئات » والآن وقد صح عزم سعادة مدير الشرطة العام مهدى بك مؤسس مشروع اليتيم فى مكة على انشاء دار واسعة لليتامى تكفل راحة اليتيم وتثقيفه وتعليمه فان الانسانية تدعو كل مؤمن يؤمن بالله واليوم الآخر لتعضيد هذا المشروع ، ووضع لبنة فى صرحه الذى يجب ان يكون قويا عالياً . ويجب ان نعرف ان نجاح مشروع اليتيم وبقائه فى هذا الوطن العزيز يتوقف الى حد بعيد على تأسيس مؤسسة اليتامى . فليساهم المؤمنون بحسناتهم فى هذا المشروع لوجه الله وان خير الحسنات ما قصد بها وجه الله

نريد ان نرى مؤسسة اليتامى فى هذا الوطن الاسلامي وطن المسلمين جميعا تناطح السحاب وتصافح المساهمين من عليائها عن قرب وبعد ، وتسجل لهم فى سجل الحياة عملهم وحسناتهم المقبولة وان سجل الحياة لصادق امين .

نريد تكاتفا وتآزراً لنجاح هذا العمل الانسانى النبيل ولا نخجل من القليل فمن القطر تسيل الاوديه « وماتقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ، هو خير واعظم اجرا »

مكة : يتيم

لماذا تقرأ..؟ وكيف تقرأ ؟

بقلم الاستاذ عباس محمود العقاد

يقرأ الطبيب كتب الطب ، والمهندس كتب الهندسة ، والمحامى كتب القانون ، والمعلم كتب التدريس . وهذه وماشابهها هى القراءة التى يقضى بها حكم الصناعة ومطالب المعيشة . فلا محل فيها لاختلاف الآراء والاذواق ؛ وليست هى القراءة المقصودة فى هذا المقال .

انما القراءة المقصودة هنا هى التى يقرؤها جميع هؤلاء لانهم اصحاب عقول ومشارب نفسية لا لانهم اصحاب صناعات وطلاب معيشة .

فلماذا يقرأون اذن ان لم تكن قراءتهم لذلك الغرض الذى اسلفناه ؟ يقرأون لاسباب شتى يكثر القول فى سردها وطريقة التعبير عنها . ولكننا نستطيع أن نلخصها ونجمع بين اطرافها فى سبب واحد وهو « أنهم يقرأون لكسب الوقت لا لتضييعه » ؛ وهذا أنفس واقصى ما يستفيده المستفيد من الكتاب كائناً ما كان المؤلف والموضوع .

ومن الواضح أن سرور القارىء بما يقرأ لا ينفى تضييع الوقت وقلة الفائدة من ذلك السرور ، لان كل قارىء انما يقرأ فى الواقع مايسره ما دام لا يجبر على مطالعته بحكم الصناعة ولا بحكم الدراسة ؛ ولا نعرف أحدا يختار كتابا لانه لا يريد منه الفائدة ولا يريد منه السرور . وانما موضع الخلاف هو : هل كل سرور قيم جدير بالطلب؟ وهل كل ما نقرؤه طلبا للسرور يستحق القراءة؟ والجواب يعود بنا الى وصف القراءة الواجبة كما تقدم وهو « كسب الوقت » أو زيادة حظ الانسان من عمره وحياته .

يقرأ الانسان لانه لا يستطيع ان يعيش اعمار الناس جميعا ، ولكنه يستطيع فى عمر واحد ان يشعر بما شعروا به ويختبر ما اختبروه من طريق القراءة فالرواية الواحدة التى يحسن صاحبها وصف ابطالها هى حياة عشرات من الناس مجموعة فى بضع ساعات او بضعة ايام . والرحلة التى يشرح فيها السائح ما شهده وتمرس فيه شهورا واعواما هى شهور واعوام لا تكلف القارىء الا ريثما يعبر صفحاتها ويستوعب معانيها واحاسيسها ، وسيرة الرجل العظيم تستغرق من الدهر سبعين او ثمانين سنة ، ويمحض لنا الكتاب زبدتها وعبرتها فى أسابيع معدودات وتاريخ الامة يحيط بالعصور الطوال وهو معصور ومحصور فيما بين جلدتين من كتاب ، وهذه كلها نماذج من القراءات التى نكسب بها الوقت ونستزيد بها العمر ونتكثر بها من ازواد الحياة ، ولا نحتاج فى ذلك الى أكثر من ساعات الفراغ التى نضن بها على الضياع .

اما القراءة التى تستفز الشهوات وتشغلنا بالفضول فهى لا تزيدنا شيئا ولا تعطينا شيئا . بل لعلها تحرمنا وتشعرنا بحرماننا ان لم تتركنا على حالنا الذى نحن فيه . فمن الجائز ان تكون لنا معلومات مائة انسان متفرقين من طريق القراءة ، ولكن ليس من الجائز ان يكون لنا من طريق القراءة مائة جسم بدلا من جسم واحد ومائة شهوة بدلا من شهوة واحدة .

البقية فى العدد الآتى

قوانين الحرب الدولية

(نقلا عن مجلة « العروة » الغراء)

لم يكن يخطر ببالي قبل ان اتلقى دروسا في القانون الدولي ان هذا الموضوع متسع اتساعا كبيرا وانه يتناول بالبحث طائفة من الامور التي تدخل في ميدان العلاقات الدولية . ولكن عندما ابتدأنا في دراسته اخذت حدوده تتسع امامنا الى آفاق ما كنت اظن انه يصل اليها او يسير ها بقضاه . ووجدنا انه يمتد الى جميع ما يمكن ان يحدث بين الدول تقريبا . فهو يبحث في واجبات الدول وحقوقها وانظمتها الدبلوماسية ومعاهداتها وسيادتها على الاراضي . ويقرر انظمة الحياد وقوانين الحرب . ولما كان الخوض في هذه الامور كلها يحتاج لوقت طويل لا يتوفر لدينا الآن فلقد آثرت ان اختار من بينها فرعا اعرضه بصورة عامة لنقف على مثال من القوانين التي تربط الدول في علاقاتها بعضها ببعض . وهذا الفرع هو القسم المتعلق بقوانين الحرب . ولربما يتساءل البعض عن السبب الذي حداني الى اختيار هذا القسم ولكن الامر لا يتعدى انني تخيلت ان اكثرنا يظن بأن الحرب لا تخضع لقانون وبأن الدول المتحاربة تستبيح كل شيء في سبيل الانتصار والقضاء على اعدائها . وبأنها تنقلب عند القتال الى وحوش ضارية اعمتها غريزتها الوحشية عن كل التعاليم الانسانية فهي لذلك لا تعترف بأي قانون من شأنه ان يقف في سبيل غاياتها البهيمة بل تدوسه بقدمها اذا ما نشب القتال . ولكن الحقيقة انه توجد هنالك مجموعة كبيرة من قوانين الحرب تخضع لها الدول الى حد كبير . والسبب الاكبر في مراعاة هذه القوانين هو ان الدول تجد انه ليس من مصلحتها ان تخرج عنها . فانها اذا فعلت ذلك تكون قد اعطت الفرصة للطرف الآخر لايذائها بنفس الطريقة ، كما ان البقاء ضمن حدود هذه القوانين لا يعيق حركاتها الحربية وانما يسبغ عليها ثوب الدولة المتمدنة التي تراعي الواجبات الانسانية وتترفع عن القيام بالاعمال الوحشية التي يشمئز منها العالم الراقي .

وقبل الخوض في موضوعنا اري انه من المستحسن ان اذكر كلمة مختصرة عن مصادر القانون الدولي وكيف تخرج للوجود

مصادر القانون الدولي

لعل البعض يستغرب كيف توجد القوانين الدولية وكيف تعمل الدول بموجبها ولا شك بأن سبب هذا الاستغراب راجع الى النظرية التي تقول بان الدولة ذات سيادة تامة فهي لذلك لا تخضع لقوانين او سلطات خارجية ومع ما في هذا الاستغراب من المنطق والصحة الفطرية الا ان الحياة الواقعية تدلنا على انه ما من دولة مهما علت منزلتها وعظمت قوتها الا وتخضع لتقييدات خارجية تبدو للوهلة الاولى كأنها تقيد لسيادتها ولكنها في الحقيقة لا تتعدى كونها تقيدات وضعتها الدولة على نفسها بنفسها . وبعبارة اخرى ما هي الا تقيدات ذاتية لا تخل بسيادة الدولة التامة . ولربما نندهش اذا سمعنا بان عدد المخالفات للقوانين الداخلية هو اكثر بكثير من عدد المخالفات للقانون الدولي . ولكن هنالك فريق من الكتاب السياسيين يؤكدون ذلك . ولننتقل الآن بعد هذه الكلمة الايضاحية الى مصادر القانون الدولي .

ان اهم مصدر للقانون الدولي هو الاتفاق . ونعني بالاتفاق العقود التي تبرم بين الدول مثل المعاهدات والاتفاقيات والبروتوكولات . فاذا وقع خلاف بين الدول على امر ما فانهم يرجعون في الحال الى الاتفاقيات او المعاهدات المعقودة بين الطرفين لتقرير حقوقهما وايجاد حل للخلاف واما اذا فشلت الجهود لحل الخلاف بهذه الطريقة لان الاتفاقيات المكتوبة لا تتعلق بالخلاف المذكور فانهم يلجأون الى التقاليد والعادة . وهي المصدر الثاني للقانون الدولي . فهم يدرسون سلوك الدول في مثل هذه الظروف ويطبقون ما جرى عليه العرف على الظرف الحالي . ولقد بني القسم الاكبر من القوانين الدولية على العادة وسلوك الدول في الظروف المتشابهة واما اذا لم تنجح احدى هاتين الطريقتين فانهم يستنجدون بالاستنتاج العقلي او بالمراجع الموثوق بها واعني بذلك انهم يستخلصون من الانظمة الدولية العامة ما يطبقونه على الخلاف الحاضر او يرجعون الى قرارات المحاكم في القضايا الدولية والى آراء الكتاب والقضاة الدوليين . هذه هي مصادر القانون الدولي ولقد كان من اثرها انها خلقت لنا عدداً هائلا من الانظمة التي تقيد العلاقات بين الدول كما ذكرنا ، ومنها قوانين الحرب التي توضع موضع التنفيذ عند نشوب القتال بين الامم . وهي مدار بحثنا الآن .

الحرب في نظر القانون الدولي

ما هو الحرب في نظر القانون الدولي ؟ نحن نفهم من الحرب انه قتال يقع بين دولتين او اكثر او قتال اهلي في دولة واحدة وبين افراد امة واحدة ولكن هذا لا يكفي ليكون تعريفاً قانونياً . فان الحرب في نظر القانون الدولي هو اما قتال يدور بين قوات الحكومات المسلحة واما حالة او فترة من الزمن يسيطر قانون الحرب خلالها على العلاقات بين الدول المتحاربة بدلا من قانون السلم . ولكن يجب ان لا نستنتج من هذا التعريف ان القانون الدولي يبرر الحرب او يصادق عليه . فانه يعترف به كحقيقة واقعية فقط في السياسة الدولية ويسعى لتقييده وللتخفيف من ويلاته . وحالة الحرب تتضمن القصد لاشعاله والقيام باعمال القتال العلنية . وهذه الاعمال اذا لم ترفق بالقصد فانها لا تخلق حالة حرب بالمعنى القانوني الا اذا اعتبرها المعتدى عليه او دول ثالثة اخرى كفاتحة للحرب . ومن جهة اخرى يمكن ان توجد حالة حرب قانونياً بدون اعمال القتال اذا اعلن كل من الطرفين عن قصده بان يعامله الطرف الآخر كمحارب ، ولكن اعمال الخصام اذا لم ترفق بالقصد ولم ينظر اليها احد الطرفين او طرف ثالث كحرب فانها لا تخلق حالة حرب بحد ذاتها . وانما يمكن اعتبارها كحركات اخماد او رد على اعتداء او تدخل وفي نفس الوقت تبقى حقوق الدول المتخاصمة وواجباتها على حالها كما في زمن السلم . ولقد جرت العادة في الحروب الحديثة ان تعلن الدول المتحاربة الحرب رسمياً لتوضح قصدها وان تعين وقتاً تبدأ به حالة الحرب القانونية ويحرم اتفاق لاهاي سنة ١٩٠٧ على موقعيه ان يبدأوا بالقتال قبل ان يحذروا خصومهم باعلان الحرب رسمياً ولقد قامت كل الدول المتحاربة بهذا العمل عند ابتداء الحرب العظمى

تأثير الحرب على العلاقات الدولية :

ولننتقل الآن الى تأثير الحرب على العلاقات الدولية . اذا تصفحنا الانظمة العامة التي يبنى عليها قانون الحرب وجدنا ان الحرب يضع حداً لكل العلاقات السلمية بين الدول المتحاربة ورعاياها فتقطع العلاقات القنصلية والدبلوماسية . وتلغى عقود التجارة والسياحة . ويبطل فعل المعاهدات السياسية . واما المعاهدات الاخرى فيقف عملها طيلة وقت النضال . وبدلا من كل هذا توضع الاتفاقيات المتعلقة باعمال القتال موضع التنفيذ . وعلى هذا يكون قانون الحرب الدولي هو الذي يقرر العلاقة بين الدول المتحاربة واما علاقة هذا الدول بالدول التي لم تشترك في الحرب فتخضع لقانون الحياد الدولي .

سلوك الدول المتحاربة

والان آن لنا نتساءل عن نوع سلوك الدول المتحاربة اثناء الحرب . اننا بلا شك سمعنا كثيراً عن ويلات الحرب ورأينا الكثير من مناظره المريعة على شاشة السينما . ولقد ادى ذلك الى جعلنا نعتقد بان الحرب عبارة عن قتال وحشي لا تنطبق عليه المبادىء الانسانية او الاحساسات البشرية . ولكن بالرغم من ذلك فان للحرب قوانين وضعت للتخفيف من ويلاتها بقدر الامكان ما دام ذلك لا يقف عثرة في سبيل المقاصد الحربية . فغرض الحرب من الوجهة القانونية هو اخضاع العدو عسكريا باقصر وقت ممكن واقل خسارة ممكنة في الارواح والممتلكات . وهذه الفكرة لا يحملها رجال القضاء فقط وانما يشاطرهم اياها رجال الحرب العسكريون . لكن هنالك اختلاف في الآراء نشأ عن الظروف الحديثة فيما يتعلق بهذه الفكرة . وبالرغم من ذلك فالكل متفق على ان التخريب والقتل الفاحش اللذين لا علاقة معقولة لها باخضاع العدو عسكريا هما غير قانونيين . ولقد قامت في الماضي فكرة في القارة الاوربية ترمي الى تقييد الحرب حتى لا تمس سوى القوات العامة المسلحة . ولكن بريطانيا واميركا تعتبران انه من المسموح ان تهاجم التجارة وامدادات الطعام المرسلة الى سكان الدول المعادية او ان تمنع بفرض الحصار البحري عليها . وينال هذا الرأي في الوقت الحاضر القبول في اكثر الانحاء . وفي اثناء الحرب العظمى اظهرت المانيا تطرفاً في نظرياتها الحربية فانها اوجدت نظرية الارهاب وهي تنص في شكلها المتطرف على ان مهاجمة جميع الاهالي المدنيين في الدولة المعادية لسحق مقاومتهم وقتل معنوياتهم بكل الوسائل هو امر شرعي . وبالرغم من الحكم الشديد الذي قوبلت به هذه النظرية في ذلك الوقت فانها نتيجة منطقية للتجنيد العام ولاستخدام جميع المواد الصناعية ولاهمية الروح المعنوية في الاهالي المدنيين في الحروب الطويلة . ولا يستبعد ان تنال القبول في المستقبل مهما تكن نتائجها . ويظهر لنا ان مثل هذا التطور يميل الى ازالة التمييز القانوني بين الجنود المحاربين وبين المدنيين . ولكن مازلنا حتى الان نستطيع ان نقول بان الافراد في الدول المحاربة يقسمون الى فئتين عند تقرير حقوقهم وواجباتهم اثناء الحرب .

المحاربون وغير المحاربين

وهاتان الفئتان هما المحاربون وغير المحاربين فمن المسموح اطلاق النار على المحاربين واذا اسروا فلهم الحق في ان يعاملوا كأسرى حرب . ويقع ضمن هذا القسم افراد القوى النظامية من بحرية وبرية وجوية والافراد الذين ينهضون كجموع لمقاتلة الغزاة بشرط ان يحملوا السلاح علناً وان يطيعوا قوانين الحرب وان يلبسوا البسة خاصة وشماراً خاصاً وان يخضعوا لقيادة معينة واضحة . واما غير المحاربين فهم كل الذين لا يشتركون في القتال وليسوا اعضاء في القوى المحاربة اي الذين لا ينتمون للفرق التي ذكرت .

ولنعود الآن إلى سلوك الدول المتحاربة .

إذا وجد افراد مدنيون من دولة معادية في اراضي الدولة المعادية الاخرى عند ابتداء الحرب فيمكن طردهم او حجزهم أو السماح لهم بمغادرة البلاد أو البقاء بها بدون معاكسة .

ولقد حجزت اكثر الدول في اثناء الحرب العظمى الاشخاص المنتمين إلى الدول المعادية . وكان فعلها هذا احيانا ناتجاً عن رغبتها في حمايتهم من الجموع الغاضبة . ولا يتعرض غير المحاربين في الاراضي المحتلة أو في منطقة الاعمال الحربية لاعمال العنف أو التضييق أو الاذى الا اذا اقتضت ذلك الضرورة العسكرية أو اذا أصابتهم هذه الاحداث خلال نشوب القتال . وهناك فئة ثالثة تختلف عن المحاربين وغير المحاربين فاذا قام بحارة السفن التجارية باعمال هجومية على سفن تجارية اخرى فانهم يعاقبون بالموت لانهم يكونون قد قاموا باعمال قرصنة يحرمها القانون . واذا قام افراد لا ينتمون الى قوات الحكومة المسلحة باعمال حربية دون اذن الدولة فيمكن معاقبتهم على اعمالهم الافرادية وهم لا يحق لهم ان يعاملوا كأسرى حرب بل يمكن محاكمتهم بتهمة القتل واعمال اجرامية اخري لا يعاقب من اجلها الجنود والطيارون والبحارة اذا كانوا يعملون تحت امر الدولة . واما الجواسيس فيعاملون نفس المعاملة والجواسيس في عرف القانون الدولي هم الافراد الذين يتخفون ويعملون تحت ادعاآت كاذبة وراء خطوط القتال او في الاراضي المحتلة للحصول على المعلومات وايصالها للعدو . وللجواسيس الحق في ان يحاكموا ولكن اذا ثبت جرمهم فانهم يعدمون عادة .

حكم الممتلكات

ولنأت الآن فى بحثنا على ذكر الحكم الذى يجرى على الممتلكات العامة والشخصية اثناء الحرب ان القوانين التى تقرر حكم الممتلكات فى زمن الحرب بسيطة فى حد ذاتها ولكن تطبيقها على الحوادث الافرادية المعقدة على شيء كثير من الصعوبة وهذه القوانين تتلخص فى الشرح البسيط الآتى :

يجوز ان تدار ممتلكات الحكومة المادية فى دولة معادية لمصلحة هذه الدولة ولكن لا يجوز الحجز عليها . واما ممتلكات الحكومة المنقولة ، مع استثناء الاعمال الفنية والعملية ، فقابلة للحجز وكانت الممتلكات الشخصية لافراد الدولة المعادية فى الماضى تعتبر قابلة للحجز اينما وجدت ولكن هذا القانون الشديد عدل فيما بعد بطرق مختلفة فاصبحت ممتلكات الاشخاص الذين يسكنون احد البلاد المعادية ولكنهم ينتمون الى بلاد معادية ثانية غير معرضة للنزع . ولكن يمكن الحكومة الموضعية ان تتخذ الاجراآت اللازمة حتى لا تستغل هذه الممتلكات لمصلحة العدو . وكذلك لا يجوز ان تستولى القوات الحربية على ممتلكات العدو الافرادية فى الاراضى المحتلة دون تعويض الا اذا دعت الضرورة الحربية لتخريب او اتلاف تلك الممتلكات هذا رغما عن ان معاهدة فرساى ارغمت المانيا على دفع تعويض للمنتصرين بناء على النظرية القائلة بان الحرب العظمى كانت نتيجة لتعدى الالمان .

ومن المسموح للقوات المحتلة ان تجبى الضرائب من سكان الاراضى المحتلة لاسباب موضعية . ويمكنها ان تفرض الغرامات على الجماعات فى تلك الاراضى اذا ثبت لها أن السلطات البلدية اهملت القيام بواجبها للمحافظة على النظام ولمنع السكان المدنيين من الاشتراك فى اعمال القتال . و بنفس الطريقة يمكن جمع دفعات من النقود واخذ الطعام و بعض المواد الاخرى لسد حاجات القوات المحتلة واستعمال السفن والعربات وما أشبه لنفس الغرض على شرط ان يعطى صاحب هذه الاشياء تعويضا او وصلا كوعد للتعويض فى المستقبل .

الممتلكات على البحر

تختلف الانظمة التى تطبق على ممتلكات الاعداء على البحر بعض الشيء عن قوانين الممتلكات على اليابسة . فممتلكات حكومة العدو على البحر خاضعة للاستيلاء ولا يستثنى من ذلك سوى السفن المعدة للأغراض العلمية والانسانية والتعليمية ونعنى بممتلكات العدو على البحر البوارج الحربية والسفن والبضائع التى تملكها الدولة المعادية ، واما الممتلكات الافرادية التى تخص رعايا الدولة المعادية فتخضع لانظمة مختلفة بعض الشيء عن قانون الاستيلاء العام . فسفن العدو التجارية التى تكون فى موانىء العدو الآخر عند ابتداء الحرب تعطى مهلة عدة ايام حتى تتمكن من مغادرة الميناء . وتستثنى السفن الدينية والعلمية والخيرية من حكم الاستيلاء عليها ، وكذلك تستثنى السفن الطبية وسفن الصيد والشواطىء الصغيرة . ولقد اصبح من المحرم ان تصدر الدول المتحاربة الاوامر لسفن شخصية الاستيلاء على سفن العدو التجارية . وكذلك لا يمكن الاستيلاء على بضائع تملكها جهات حيادية اذا وجدت على سفن العدو او بضائع يمتلكها الاعداء اذا كانت تحملها سفن حيادية . و يستثنى من ذلك المواد المحظورة . ولكن يجوز الاستيلاء على سفن العدو اينما وجدت حتى فى حالة عدم وجود حصار بحرى . وان لم يكن فى الامكان نقل سفن العدو الى الموانىء لمحاكمتها فمن الجائز عندئذ أن تحطم بعد ان تتخذ الاحتياطات لسلامة بحارتها وركابها . ولقد كان السبب فى الانتقاد الشديد الذى وجه ضد استعمال المانيا للغواصات هو عدم مقدرة هذه الغواصات على الاهتمام ببحارة وركاب السفن التى تهاجمها .

قانون ادارة القتال

هنالك انظمة واضحة تتعلق بادارة القتال . ونحن لن نتعرض هنا لتفاصيلها او تطبيق هذه التفاصيل لان هذا من الامور التى تهم رجال الحرب الفنيين اكثر مما تلذ الذين لم تسنح لهم الفرصة بعد للانخراط فى سلك الجندية ليصبحوا قادرين على الدفاع عن بلادهم ولذلك سنكتفى بذكر هذه الانظمة بشكل عام يتناسب مع بحثنا المختصر لهذا الموضوع

ان الدافع الاكبر لوضع هذه الانظمة هو الرغبة الشديدة فى التخفيف من ويلات الحرب بقدر الامكان . ومما يثير الدهشة ان هذه الانظمة تراعى بدقة فى كثير من الاحيان . فالمنتظر أن تنقلب القوات المحاربة الى وحوش ضارية تسعى لسحق بعضها بعضاً باية وسيلة كانت دون ان يردعها عن الاتيان بالفظائع المريعة ضمير انسانى أو أخوة بشرية

من المنتظر أن تنسى كل شيء وتفقد الوعي وتنطلق مسلحة بافظع آلات التخريب والتدمير تبغى سحق من يقف فى طريقها ودك آيات المدنية ومعالم الانسانية . ومع ذلك نراها تتقيد بهذه الانظمة الى حد كبير وتعمل على مراعاتها والسبب فى ذلك ان مصلحة الطرفين المتحاربين تقضى ان يحترما هذه القوانين وان يعملا بموجبها والا لما ترددا فى تحطيمها ونبذها . ونحن لا نعني بان تصرف الدول هذا مثال لاحترام القانون والمحافظة عليه وانما نريد ان نقول بانها تتقيد به اكثر مما يتصوره الانسان للوهلة الاولى فى زمن الحرب .

من المحرم اهراق الدماء وتدمير الممتلكات اذا لم يكن فى ذلك منفعة حربية تذكر . ولا يجوز استعمال السم والرصاص المتفجر أو رفض التسليم أو الالتجاء الى الاغتيال او الخيانة أو مهاجمة البلاد الغير المحمية . و يجب معاملة المرضى والجرحى معاملة حسنة ومعاملة اسرى الحرب بطريقة انسانية . و يجب أن يتجنب زج الاهالى المدنيين فى نطاق القتال والاعمال الحربية . وان يحافظ على المستشفيات والكنائس والمدارس والمتاحف والابنية العامة الا اذا كان من الضرورى استعمالها للامور الحربية وأما اطلاق القنابل من الجو أو البحر على البلدان الغير المحمية فعمل ممنوع يلاقى أشد الاستياء .

البقية على الصفحة الثامنة

عناية صاحب الجلالة بالشبيبة

فى منشوره الكريم

لقد منى الاسلام بملوكه وامرائه وعلمائه الذين قصروا فيما يجب عليهم من الدعوة لدين الله والعمل بكتاب الله وسنة رسوله وحياطة تعاليمه بسياج من القوة والمنعة حتى ضعف الايمان فى قلوب الشعب وانصرف الناس عن معرفة الله والثقة به والاعتماد عليه فانحلت الرابطة الاسلامية وتشتت شمل المسلمين وأصبحوا فى مؤخرة الشعوب والأمم .

عندئذ رأى أعداء الاسلام الفرصة سانحة للاجهاز عليه لكى لا تقوم له بعد قائمة فقرروا العمل على محاربته ونشر دينهم بين المسلمين وألفوا لذلك الجمعيات التبشيرية و بذلوا لها الاموال الطائلة واكتسحوا بها انحاء المعمورة ليضللوا الناس بمختلف الوسائل تارة عن طريق المدارس ودور العلم وأخرى بواسطة المستشفيات الخيرية ليغزوا قلوب البسطاء و يمتلكوا نفوس السذج والعوام . والمسلمون فى غفلة عن هذا يقدمون اليهم فلذات قلوبهم ليعبثوا بها بحسن نية وهم لا يشعرون وأخيراً إستيقظ فريق من المسلمين الى هذه الخدعة وما يدس لهم من السم فى الدسم فأخذوا ينبهون الافكار و يحذرون الأمة من ذلك الخطر الذى يهدد كيانهم ودينهم من وراء تلك المدارس والمستشفيات .

ولكن الخصوم لم يعدموا وسيلة أدهى وانكى للوصول الى اغراضهم وذلك بأن عمدوا الى شراء بعض ذوى النفوس الصغيرة ممن تربى فى احضانهم وتغذى بالبان مدارسهم وجامعاتهم . وعهدوا اليهم أن يزلزلوا العقائد بالتشكيك والالحاد و يحطموها بالدعوة الى وجوب نبذ الدين وترك شعائره وتعاليمه الرجعية البالية على زعمهم تحت ستار التقدم والتجديد و باسم المدنية والحرية .

ولقد انطلت خدعتهم وانتشرت سمومهم و يا للاسف فى نفوس بعض الشبان المتعلمين الذين لم يتزودوا من علوم الدين بقسط وافر . فزاغوا ، وضلوا ، واضلوا ، وكانوا كالشيطان « اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال انى برئ منك انى اخاف الله رب العالمين »

ولما كانت الشبيبة فى الواقع رجال الغد وعماد المستقبل وعليهم تتوقف سعادة الامم ومنهم يرجى الخير للبلاد اذا ما نشؤوا نشأة صالحة وتربوا تربية عالية ، وساروا على الطريقة المثلى والسبيل المستقيم ولما كانوا فى هذا البلد لا يزالون على ابواب نهضة حديثة وفى مستهل حياة جديده يوشك أن تكون بحول الله عماد مستقبل باهر قوى البنيان رأى صاحب الجلالة السعوديه أيده الله أن يخصهم بعطفه و يشملهم برعايته فيرسم لهم بنفسه الكريمة الخطة التى ينبغي ان يسيروا عليها و ينبههم الى مواضع الزلل ودعوة السوء و يدلهم على الطريق المؤدى الى الخير والسعادة الكاملة ، و يفهمهم جلالته أن الدين لا ينافى محاسن المدنية وإنماهو لا يقر مافيها من رذايل ويجازى مافيها من مساوى وسيئات كما أنه لا يحجر على الحريات الشخصية وانما هو يقف سداً منيعاً دون الاباحية ، والتجاوز على الآداب العامة وكلما يمس الكرامة و يزرى بالاخلاق . ولذلك تفضل عليهم جلالته فى منشوره السامى بتلك النصائح الغالية التى يجب أن تنقش على صفحات القلوب حيث يقول [وغير خاف أنه قد صار فى آخر هذا الزمان دعوة للتمدن وهي بلا شك رقصة من رقصات الشيطان وذلك قول انى مسلم بلا عمل ولا اعتقاد مع اتباع اقوال الملحدين واهل الفساد وارتكاب المحرمات فى الاقوال والافعال مبرراً عمله فى ذلك بانه من أعمال البلاد المتمدنة . وقوله وهذا غير ماظهر فى هذا الزمان من المدعين بالتجدد وعلى اهم شبيبة يقومون بواجب بلادهم وشعبهم و يجب عليهم التقدم والتمدن والحرية على غير مفهوم هذه الكلمات فهذه النزعة التى تقود هذه الشبيبة الى الضلال هى نزعة شيطان وصدمة للدين والعرب والجميع من يمسك بالسمت ومكارم الاخلاق وقوله اننى لأعجب اكبر العجب ممن يدعى النور والعلم وحب رقى بلاده من هذه الشبيبة التى ترى باعينها وتلمس بايديها ما توهنا به من الخطر الخلق الحائق بغيرنا من الامم ثم لا ترعوى عن ذلك وتتبارى فى طغيانها ولو تستمر فى عمل كل امر يخالف لتقاليدنا وعاداتنا الاسلامية العربية ولا ترجع الى تعاليم الدين الحنيف الذى جاءنا به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم رحمة وهدى لنا ولسائر البشر . فالواجب على كل مسلم وعربى فخور بدينه معتز بعربيته الا يخالف مبادئه الدينية وما امره تعالى بالقيام به لتدبير المعاد والمعاش والعمل على كل ما فيه الخير لبلاده ووطنه فالرقى الحقيقى هو بصدق العزيمة والعلم الصحيح والسير على الاخلاق الكريمة وألانصراف عن الرذيلة وكلما من شأنه أن يمس الدين والسمت العربى والمروءة الخ]

فاكرم بجلالته من ملك حكيم واب رؤوف وانعم بهذه من نصائح قيمة ودرر ثمينة خالدة سوف تتخذها الشبيبة بلا شك نبراسا تهتدى به وتعمل على ضوئه وتذكر لجلالته هذه الرعاية والنصح بالشكر والتقدير على ممر الايام والدهور فانها انما تدل فى الواقع على مبلغ حب جلالته لهم وخوفه على مستقبلهم اذ المثل العربى يقول .

[ودك من نصحك وقلاك من مشى فى هواك] .

أطال الله فى عمر جلالته ومتع الشبيبة العربية السعودية فى بحبوحة عزه وسؤدده و وفقهم الى القيام بواجب شكره وخدمة بلادهم فى كنفه متبعين سيرته عاملين على منهاجه بصدق واخلاص والله يهدى من يشاء الى سواء السبيل .

عبد الحميد الخطيب

حوادث وأخبار محلية

رحلة جلالة الملك
الى الرياض

بعد ان أقام جلالة الملك ثلاثة ايام فى عشيرة ، نظر خلالها فى المسائل المعروضة عليه واصدر امره الكريم بما فيه المصلحة العامة،غادرها الى المويه فى اليوم التاسع من شهر صفر

فى ضواحى سجا

فى طريقه الى ضواحي سجا حيث اقام جلالته فى هذه الاماكن اربعة ايام قضاها بالصيد والقنص

فى عفيف

ثم بارح جلالته الشاس فى يوم الخميس من الاسبوع المنصرم الى عفيف و بات جلالته فيها

فى القاعية

وفى صباح يوم الجمعة تابع الركب العالى سيره الى القاعية فامضى جلالته ليلة السبت فيها .

فى الدوادمي وخف

وفى يوم السبت تابع الركب الملوكي سيره الى الدوادمى حيث اقام فيها بضع ساعات ثم بارحها الى خف حيث بات بها ليلة الاحد .

فى مرات

وفى يوم الاحد قطع ركب جلالته النفود و وصل الى مرات وكان فيها لاستقبال جلالته اصحاب السمو الامراء الكرام وفريق من الاهلين .

فى الجبيل

و بعد صلاة العصر غادر الركب العالى مرات الى الجبيل حيث بات فيها ، وكانت الوفود التى خرجت من الرياض لاستقبال جلالته تزخر بالجبيل .

فى الرياض

وفى الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين تابع الركب الملوكى سيره الى الرياض فوصلها فى الساعة الثانية ، وكانت جماهير الأهلين فى استقبال جلالته فى خارج البلاد ومدخل القصر .

فى غرفة الاستقبال

ثم شرف جلالته غرفة الاستقبال حيث قابلته جموع الوفود فكان جلالته حفظه الله يقابلها بما اتصف به من الانس والدعة .

ادام الله جلالته ذخراً للاسلام والعروبة

سمو النائب العام

بعد أن قضى صاحب السمو الملكي الامير فيصل نائب جلالة الملك عدة ايام فى ضواحى سجا توجه الى الطائف فوصل الى القرشية فى منتصف الساعة الواحدة من ليلة أمس الخميس ، حيث كان فى أستقباله أمير الطائف و وكيل وزارة المالية و رئيس ديوان النيابة العامة وغيرهم وفى الساعة الواحدة غادر سموه القرشية الى الطائف فوصلها بعد العشاء ، وقد توقف ركب سموه فى مسيال أم الحمض وغيرها لملاقاة الوفود التى خرجت لملاقاة سموه وحينما وصل ركب سموه الى القصر أدت له ثلة من الجند التحية .

وفى صباح يوم امس استقبل سموه وفود المسلمين فكان حفظه الله يقابلهم بما اتصف به من الانس والدعة .

و ينتظر ان يغادر ركب سموه الطائف فى صباح هذا اليوم الى مكة حيث يؤدى فيها صلاة الجمعة ، ومن ثم يغادرها الى جدة حيث يتناول طعام العشاء على المأدبة التى سيقيمها على شرف سموه سعادة الوزير البريطانى .

سمو ولى العهد وأخيه

نشرنا فى العدد الماضى نبأ وصول حضرة صاحب السمو الملكى الامير سعود ، وأخيه الامير محمد الى باريز ، واليوم نذكر أن سموهما قضيا ثلاثة أيام فى باريز كانا خلالها موضع تجلة واكرام من جانب السلطة الأفرنسية والجاليات الاسلامية والشرقية .

ثم برحاها الى لندن فوصلاها فى يوم الجمعة المنصرم وقد أستقبلهم على افاريز المحطة رجال الحكومة البريطانية استقبالا رسمياً فخما يليق بمقابلة الاميرين . كما كانت المحطة غاصة بالجماهير المحتشدة لاستقبال سموهما من أفراد الجالية الاسلامية النازلة بالعاصمة البريطانية .

وقد مثل سمو ولى العهد المحبوب حكومة جلالة الملك فى حفلات تتويج ملك بريطانيا العظمى التى أبتدأت يوم أول أمس الأربعاء .

استقبال مكتب
وزارة المالية الى الطائف

بمناسبة حلول فصل الصيف انتقل مكتب تحريرات وزارة المالية الى الطائف لقضاء فصل الصيف هناك .

بيان اجناس
الحجاج المسافرين
فى عام ١٣٥٥

نشرنا فى العدد الماضى بيانا اجماليا عن اصناف الحجاج المسافرين ونعود اليوم ننشر بيانا تفصيليا عن ذلك :

كبار	صغار	اجناس
٢٩٠	٢	سنقال
٣٩	٠	كيب تون
٤٧١	١٨	زنجباريون
٦٨٢٣	٦١٨	جاويون
٢٧٥	٧	اهالى
٥٠	٥	اتراك
٧	٠	عراقيون
٥٨٤	٥	فلسطينيون
٢٠٢٦	٢٠	سوريون
٩٥٦٣	٢٧١	هنود
١٦٠	٠	جينا
٩٩٢	٣٣	بخارية
٣٠٦٧	٣٣٩	تكارنة
٢٠٨٥	١٠	افغانيون
٥٨	٥	مسقط
٩٦٦٣	١٧٦	مصريون
٣٠٥٢	٥٤	مغاربة
١٤٨٧	١٤٣	سودانيون
٣	٠٠٠	جابانيون
١٠٠٦	١٣	صوماليون
٤١٨	٠٠	احباش
٤٦٠	١٢	حضارم
٨٩٧	٢٦	يمانيون
١٠	٠٠	ايرانيون
٤٣٤٠٦	١٧٥٧	اليكون

حفلات

تتويج ملك بريطانيا العظمى بجدة

اقامت المفوضية البريطانية عدة حفلات فخمة بمناسبة تتويج الملك جورج السادس ملك بريطانيا العظمى ، أهمها الحفلة التى اقامتها أول أمس (الاربعاء) إذ دعت اليها كثير من اعيان البلاد ورجال الحكومة والحفلة التى ستقيمها مساء هذا اليوم على شرف حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل .

الوفد العراقي

طبقاً لما نشرناه فى العدد الماضى غادر الوفد العراقى المؤلف من فخامة السيد جميل المدفعي ، والسيد مهدى كبه والسيد سعيد الحاج ثابت ، والسيد عبدالله رشيد جدة الى السويس فى طريقهم الى العراق ، رافقتهم السلامة فى الحل والترحال .

لقطات

الى غاية ١٥/منه وجد بالحرم الشريف سجادتين ومقالم ومنشفة بيضاء ، وسبحة كوك ووجد بمحلة جياد ظرف باطنه جواز سفر باسم الاهى بخش

وجرت ادارة شرطة العاصمة الأشياء الموضحة بعاليه وحفظتها لديها فعلى من فقد له شيء منها مراجعتها لاستلامها بعد اعطاء الامارة اللازمة ؟

رسالة الطائف

مدير مالية الاحساء

وصل الطائف الشيخ عبد الله قاضى مدير مالية الاحساء قادما من مكة فمرحب به

الغيث فى الطائف ونواحيه

امطرتنا السماء وابلا كثيفا مصحوبا بشىء من البرد فكان المطر عاماً لنواحى الطائف

ولاتزال سماء الطائف محجوبة بالسحب المتكاثفة امدنا الله برحمته

للايجار

مصر ومكة توأمان ومن يرد بهما منالا فالاله بمرصد

قصيدة العصماء التى ألقاها الشاعر الحجازى الاستاذ محمد صادق كردى امام حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود فى الحفلة التى اقامتها المفوضية العربية السعودية بمصر لسموه وقد نالت استحسان الجميع:

طلع الهلال ولاح نور الفرقد   يهدى القلوب بضوئه المتجدد
هذى النفوس أتت تحيى سيداً   قد حل منها فى المكان الأوحد
انى أجلت الطرف أمتع ناظرى   واشاهد المجد الاثيل بمشهد
اشرق على هذى الربوع فانها   تسمى اليك بلهفة وتوجد
واحلل بواد طيب أرجاؤه   فيه الاخوة اقبلت بتودد
مصر ومكة توأمان ومن يرد   بهما منالا فالاله بمرصد
مصر واعظم بالبلاد وأهلها   من يشك يوما فى الحوادث تنجد
ونزيل هارطب اللسان بشكرها   مما يلاقى من رضى وتفقد
حفظ الاله لها مليكا اوحدا   وانا لها ما ترتجى من سؤدد
أن الجزيرة اصبحت فى مأمن   الاسد تحرسها من المترصد
« عبد العزيز » يحوطها برعاية   ويرد عنها كل باغ معتد
ملك لقد صان البلاد بعدله   وأقام فيها شرع دين محمد
وسعود كالئها فلا تخشى الردى   وسعود بالنفس العزيزة يفتدى
سهران يرعى كل نجم ساهر   لا فكر الا فى البلاد لتهتدى
قد كان وحدها بحلف طيب   وازال كل عداوة وتحسد
حلف أعاد ليعرب مأمولها   ان الوفاق دليل نجح المقصد
خطت البلاد الى التقدم خطوة   والخطوة الاخرى قريبة موعد
ان لم تنل ما ترتجى فى يومها   لا بد ان تجد السعادة فى غد
هذا الامير حبيبها ورجاؤها   ويحط آمال لشعب أمجد
اعدد لنا ملك القوى وأعد لنا   مجداً يطاول كل نجم أبعد
ان الضعيف يداس حق ناله   أما القوى فحقه لم يجحد
لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى   حتى يحاط بأسمر ومهند
ويزود عنه كل اروع باسل   يلقى الحتوف بعزمة وتجلد
انى رأيتك يا ابن سيد يعرب   تبدى الاسى من زفرة وتنهد
عاهدت أنك واثب ومجدد   والعهد يتبعه نجاز الموعد
سر فى حمى المولى وحقق غاية   من كان ناصره الاله يسدد

هتف الزمان بملككم وبعدلكم

القصيدة الرائعة التى القاها الاستاذ محمد موسى علي الموظف بكلية الشريعة الاسلامية امام حضرة صاحب السمو الملكى الامير سعود فى الحفلة التى اقامتها المفوضية العربية السعودية بمصر وقد نالت اعجاب الجميع

ركب معيته المكارم والهدى   وجلاله بالدين والتوحيد
آل السعود بناة كل مؤثل   وحديثهم فى المجد بيت قصيد
وهم الملوك ذو المفاخر تنتهى   لهم المكارم من قديم جدود
رفعوا العروبة للسماك وشيدوا   للضاد والاسلام صرح خلود
وقضوا على البدع التى كم افسدت   من طارف جم الهدى وتليد

***

مولاى للغرب المنافس نهضة   والشرق للنهضات خير عميد
وعليكم عقد اللواء فضاعفوا   للعرب فى العلياء خير جهود
حتى يرى الناس الحضارة اصبحت   تمنو الوجوه بها المجد البعيد
ويرون كيف يرون عهد خليفة   دعمت بمنصور لها ورشيد

***

اهلا بمقدمك السعيد فانه   فى مصر بشرى سهلها وصعيد
ومن الذى تزهو العروبة باسمه   بعد المليك الفخم غير سعود
سيف الاله على رقاب عدوه   والفيصل المحبو بكل مجيد

***

بكم استقل العرب حتى أجمعوا   لكم مبايعة وصدق عهود
وبرأتم هذا الحجاز مطهرا   من افك مشاء وكيد حقود
لم تخش فيه اغارة من عابث   بالامن أوعاث عليه جحود
الذئب والشاة اطمأنا صحبة   فيه مخافة شرعة وحدود

***

انى لا نتظم القلوب مدائحا   لكم وفيكم فخر كل قصيد
لنسبى بمكة موطن من دونه   من كان فى شأو أغر بعيد
وسياسة لك ياسعود حصيفة   جادت بواكرها بكل جديد

***

ومواقف لك فى الجهاد تباركت   مثلا لها فى النبل كل صعود
وشجاعة تطوى الجحافل رهبة   وتفوق يوم الروع عزم أسود

***

شهدت مواقفهم بان فمالهم   كالنجم تبدو فى الليالى السود
ملكوا الوجود وانما أموالهم   يفنونها فى الحرب أو فى الجود
رجل سعودى بألف مقذف   فى الحرب بين فوارس وبنود

***

عبد العزيز أقام شامخ دولة   بالعلم والعرفان والتوحيد
وشآى الملوك بحزمه وبعزمه   وبجنده الابطال خير جنود
هتف الزمان بملككم وبعدلكم   ان الملوك الصيد آل سعود

شوقى

او صداقة اربعين سنة

اهدانا امير البيان تحفته الثمينة وكتابه النفيس الذى يحيي فيه صديقه المرحوم شوقى بك ذلك الشاعر العبقرى الملهم والملقب بحق امير الشعراء. فأكرم بتلك الصداقة الخالصة والود الصادق وقمين بها ان تسيل شعورا نبيلا وتفيض سحرا وبيانا من يراعة امير البيان الغنى عن التعريف. والكتاب الجديد يقع فى ثلاثمائة واربعين صفحة فى اسلوب رشيق وقالب يأخذ بمجامع القلوب صور فيها المرحوم شوقي بك تصويرا صادقا وحلل شاعريته تحليلا دقيقا. والكتاب شوقي او صداقة اربعين سنة لا يسعنا ان نقول عنه الا انه اثمن تحفة وخير هدية تفتخر بها المكتبة العربية وعموم الناطقين بالضاد . فنشكر لامير البيان هديته ونحث القراء على اقتناء هذا السفر النفيس ؟

من وزارة المالية

نشرنا فى العدد الماضي نبأ صدور الامر السامى بالموافقة على اعفاء الاهلين من الكوشان ، وقلنا ان الامر سيبلغ لجهات الاختصاص لتنفيذه وننشر اليوم ان الامر المذكور بلغ لجهات الاختصاص وقد جاءنا من وزارة المالية اعلان الاجراءات التى يجب ان تتبع حول ذلك ننشره فيما يلى :

قد صدر الامر العالى الملوكى باعفاء الاهلين من رعايا جلالته من رسم الكوشان ما بين مكة ، جدة المدينة فى المدة ما بين ١٦ صفر و١٥ جمادى الثانية من كل عام فعلى من اراد السفر الى اى جهة من هذه الجهات ان يلاحظ عمل الاجراءات الآتى بيانها فى دوائر الماليات المقيم فيها طالب التصريح :

١ — احضار صورة فتوغرافية .
٢ — ابراز وثيقة تابعية لحكومة صاحب الجلالة
٣ — وعند استلام الرخصة — يجب عليه اثناء السفر الوقوف امام المراكز التفتيشية وابراز التصريح الذى بيده للمأمورين المختصين .
٤ — ان هذا الترتيب يشمل ركاب السيارات والجمال

من مصلحة خفر السواحل

تعلن مديرية مصلحة خفر السواحل توجد خطيرة متروكة بجزيرة قرب تول فى مرسى الكثيب ويتبعها دقل وترمان ولها مدة طويلة متروكة بلا صاحب فكل من له حق او دعوى فيها فليراجع المديرية المذكورة فى ظرف شهر من تاريخه والا يسقط حقه فيها

عدد المسعفين

بلغ عدد المسعفين من تاريخ ٢٦ صفر الى نهاية يوم الاربعاء الموافق ٢ ربيع اول ١٣٥٦ ثلاثمائة وثمانون شخصا منهم خمسة عشر شخصا نقلوا الى مستشفى اجياد والباقون عولجوا بادارة الاسعاف .

مكتب الاسعاف

اعلان

الانباء البرقية

الاحتفال بعودة المنفيين السياسيين

دمشق — عين يوم ١٤ مايو (اليوم) ميعادا للاحتفال بعودة المنفيين السياسيين الى سورية وستقوم مظاهرات عظيمة بمناسبة قدومهم ومن جملة العائدين سلطان باشا الاطرش والدكتور عبد الرحمن شهبندر .

التدابير العسكرية في ولاية البرازيل

اذاعت الصحافة ان التدابير العسكرية اتخذت لتسود السكينة في ولاية البرازيل الجنوبية وقد ارسل الى الجنوب الجنرال دسيير وتحادث مع الجنرال بالسكو ليشتركا معاً ان وجب في معارضة كل حركة غايتها التخريب .

زيارة ملك وملكة ايطاليا الى عاصمة المجر

روما — تقرر ان زيارة ملك وملكة ايطاليا لبودابست عاصمة المجر ستكون من ٢٠ إلى ٢٢ الجارى وسيرافقهما وزير الخارجية الايطالية الكونت شيانو وقد نشر برنامج خاص لهذه الزيارة .

مجلس كلكتا يقاطع حفلات تتويج ملك بريطانيا

كلكتا — تفيد احدى وكالات النشر ان مجلس بجى عقد أمس جلسة غير عادية وبا كثرية ساحقة قرر مقاطعة حفلة تتويج الملك جورج السادس وسيقتصر على الحفلات المحلية وبيت القصيد من هذه المقاطعة هو الاحتجاج الصريح على مجلس النواب البريطانى الذى فرض على الهند دستور غير مرغوب فيه وأ مر السلطات البريطانية فى الهند لانى شخص وعدم محاكمتهم الى الان .

هل يوسع مطار عمان ؟

القدس — تؤكد الصحف اليهودية ان بريطانيا قررت توسع مطار عمان .

رد الجنرال فرانكو بشأن الباخرة المغرقة

فلنكا — أ كد الجنرال فرانكو في تقريره الذى ارسله رداعلى السفير البريطانى يقول ان اغراق الباخرة الوطنية كانت من جراء تعرض البواخر البريطانية لها وان بريطانيا تتصور شيئاً منقطع النظير فى الحصار البحري.

هل اعترفت اليابان بحكومة فرانكو

فلنكا — يقال ان حكومة اليابان اعترفت بحكومة الجنرال فرانكو رسميا

وفاة الامير سليم

دمشق — نعت أبناء دمشق وفاة الامير سليم نجل السلطان عبد الحميد الخليفة العثمانى السابق.

وفاة الاستاذ مصطفى صادق الرافعى

القاهرة — توفى مصطفى صادق الرافعى وقد كان الفقيد رحمه الله من اعلام الادب وله مؤلفات كثيرة.

العلاقات السياسية بين بريطانيا والمانيا

برلين — القى سفير بريطانيا فى برلين حين تقديم اوراق اعتماده الى الهر هتلر خطبة كان لها التأثير الحسن عند كافة الاوساط القابضة على زمام الامور فى البلاد الالمانية وقد قوبلت بارتياح عظيم لما صرح السفير المذكور من انه عاقد العزم على تقريب وجهة النظر بين الدولتين الالمانية والبريطانية

الحالة فى وهران

باريس — علمت احدى جرائد باريس عن وهران انه وقعت حوادث دامية فيها بمناسبة عيد جندارك .

رئيس الجمهورية الفرنسية فى المعرض المشرين

باريس — حضر رئيس الجمهورية المسيو البرلوبران المعرض المشرين لجمعية الافرنسية الاستعمارية وقد كان بصحبته مدير البوليس وغيره وقد استقبله مدير المعرض ورئيس الجمعية الافرنسية الاستعمارية وقد كان محاطا بأعضاء دولته

وفاة كوفهه شابانه

باريس — توفى المصور المشهور كوفن شابان فى منزله بعد مرض الزمه الفراش زمنا وكان الفقيد حائزا الجائزة الكبيرة فى معرض ١٨٩٩ وعدداً من المداليات وكان حائزا لجائزة الشرف من درجة كومندور .

العلائق بين تركيا وفرنسا

انقره — تلقت الاوساط الحكومية بانقره بارتياح الانباء التى اذيعت بشأن استقبال رئيس الوزارة التركية فى باريس من قبل رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الخارجية وترى تلك الاوساط أن تبادل الآراء بين صاحب الدولة رئيس الوزارة التركية ورجال السياسة الافرنسيين يدور فى جو يدل على نجاح المفاوضات الجارية بين الحكومتين

توتر العلاقات بين بريطانيا وايطاليا

روما — توترت العلاقات بين ايطاليا وانكلترا توترا مشينا .

الايطاليون المقيمون فى البلاد البريطانية

روما — أذاعت السلطات الرسمية فى روما البلاغ التالى بشأن الصحافيين الذين استرجعتهم من لندن

ليست اعادة الصحافيين الايطاليين لوطنهم لمقاطعة أعياد التتويج فان الذنب فى ذلك هو على انكلترا بسبب دعوة النجاشى فان ذلك يعد كاهانة للشعب الايطالى بأسره ان مسألة دعوة الصحافيين الايطاليين الى وطنهم مسألة شرف وكذلك انما أشتدت حملات الصحافة الايطالية والبريطانية بعد دعوة النجاشى .

العلاقات بين فرانكو وموسولينى

تبادل الجنرال فرانكو والزعيم موسولينى برقيات التهانى بمناسبة مرور عام على الامبراطورية الايطالية .

اطفال كارثة اسبانيا

وصل اليوم ٢٦٠ طفلا من بلباو الى الحدود الافرنسية على سفينة شحن بريطانية .

تقدم الوطنيين فى اسبانيا

فلنكا — تقدم الوطنيون ١٠ كيلو متراً من بلباو .

لايزال القتال شديداً فى جهة بلباو ولكن كفة الوطنيين راجحة .

اصيبت مدريد بغارة فادحة من جراء غارات طائرات الثوار عليها .

جاء فى بلاغ اذاعه الثوار ان جنود الحكومة أشعلوا النار فى القرى المجاورة لبلباو اثناء اندحارهم منها.

فلنكا — احتل الوطنيون سلسلة الجبال المطلة على بلباو

فلنكا — اصدرت قيادة الثوار بلاغا تقول فيه ان مدينة توليدو قد نجت من هجمات الشيوعيين بعد تكبد الشيوعيين خسائر فادحة

حكومة السوفيات وطائرات النقل

جاء فى خبر رسمي أن حكومة السوفيات ستستعمل الطيارات لوسائط النقل بصورة واسعة.

اين انتم يا اصحاب القرش ؟

ولماذا انتم صامتون ؟؟

ان من ثمار الحركة الادبية الموجودة اليوم فى ...لاد ان نفثت روح الحياة الصحيحة فى نفوس ...باب الحى فأخذ فى ابراز خواطره وآرائه متطلبا ...ة وطنه ، داعيا امته الى حياة الجد والعمل ، ...با لها من المشاريع ما تعود بالفائدة العظيمة على ...رها ومستقبلها . لذلك لم يكد يسمع بنجاح ...روع القرش فى بلاد الجارة الشقيقه مصر حتى ...زه الشعور بالواجب الملقى على عاتق كل وطنى ...قدر قيمة بلاده ومركزهـا فى الحياة ، فاخذ ...لصون يكتبون المقالات الطوال داعين مواطنيهم ...م بهذا المشروع الجليل مبينين لهم الفـائدة ...تنتج من وراء هذا المشروع ، وتعود بالتقدم ...سيادة على هذا الوطن المحبوب ؛ فكان صدى ...واتهم يتردد فى الفضاء ، ولا مجيب عليها إلا ...ت الطويل والركود المزمن

بقى مشروع القرش الحجازى ردحا من الزمن ...وله ايدى الـكتاب الرحيمة به ، العاطفة عليه ...ترات مختلفة ، وكانت المقـاصد المتـوخاة من ...نار هذا المشروع وكيفية انفاقه غير متحدة كل ...رأى يناقض الآخر ، وفكرة تبز الثانية . فكان ...تسلم من ابرز الصفـات التى ظهرت . فملت ...نوس ذلك ، فاستكان الـكتاب للسكون حتى ...ن هذه الفكرة تتلاشي فى الهباء مع الاثير وصار ...يسمع صوتها الاهمسا أو فى المجتمعات العامة ، الاان ...ذلك لم يقض على الفكرة فبقيت تخامر العقول حتى ...ل بعض الشباب مع بعضهم وشحذوا هممهم و رأوا ...يتقدموا للحكومة بطلب السماح لهم بالقيام بهذا ...شروع فاجيبوا الى طلبهم .

وبعد فترة وسكون عميقين كادت قلو بنا تيأس ...ن نجاح المشروع .

ظهر مشروع القرش بين عاصفة الاكبار ...لاجلال ، والزهو والافتخـار ، كيف لا وهو ...شروع الوطني الصميم الذى نعلق عليه آمالا ...سيمة .

ظهر مشروع القرش فطر بناله وا ندفعنا نحوه ...حيى فى اصحاب الفكرة ومشجعيها اقدامهم على ...ذا العمل الجليل

وقد تفاءلنا كثيرا حين راينا المهرجان الاول ...شروع قد لاقى نجاحا باهرا وتعضيدا من المواطنين ...معنا المـكتب الدائم للقرش يذيع هذا النجاح ...يعلق عليه آمالا ، ومشاريع ينوى القيام بها ، ثم ...ينا اول ثمرة من المشـروع تظهر وهي تعبئة التمور ...مدنا هذه الفكرة — وان كانت بدائية — ...سيكون لها من اثر عظيم اذا وجدت من الدعاية ...لحسنة ما يؤهلها للغاية المنشودة منها

والآن .. فما لنا لا نسمع شيئا عن المشروع .

ان سكوت الجمعية قد أساء كثيراً الى سمعة المشروع ان هذا الصمت الذى لا نفهم له اي مبرر غريب ويجب ان يزول

ان احجام الجمعية عن اصدار بيانها الذى نص عليه النظام قد جعل الالسن تلوك عنها التقولات .

ان بلادنا فى حاجة ماسة الى امثال هـذه المشاريع وان حالتها الاقتصـادية تدعو الى ايجاد مشاريع استثمارية تشغل الايدى العاطلة وتسد الفراغ الهائل فى مجتمعنا الحيوى . وتفسح امام الشباب العمل الحر وتكفيه شر التهافت على الوظائف والمكاتب المستعبدة .

ان هذا المشروع يعود بالنفع العظيم على هذا الوطن العزيز . اذا سار فى طريقه الى الغاية التى خُلق من اجلها ، ان الواجب يحتم على من اخذوا على انفسهم القيام بامر هذا المشروع ان لا يتوانوا ولا يعملوا فى خفاءوهم صامتون حيث لا تعرف الامة ما هم صانعون ولا على اي الامور هم معولون.

الواجب يقضى عليهم بان يصمدوا لكل عقبة قد تقف فى طريقهم ثم يكاشفوا الامة رأيهم و يعلنوا لمواطنيهم خطتهم التى ينوون السير عليهـا . ان القرش الذى جمعوه والذى سيجمعونه هو من الامة فيجب ان تعرف الامة في اي شيء هم واضعوه ان القرش من الشعب فيجب ان يعرف الشعب مصيره بوضوح وجلاء .

انا نتقدم الى جمعية القرش فى رجاء حار لتقول كلمتها عن عامها الاول وانا لمنتظرون :

مكة : شاب

قوانين الحرب الدولية

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

وفى اثنـاء الحرب العظمى روعيت الانظمة التى تقرر الملاقات بين القوات المتحاربة بصورة حسنة بالرغم من استعمال الغازات السامة والنار السائلة . ولـكن الانظمة التى تحمى المدنيين فقد تجوهلت فى كثير من الاحيان خصوصاً من الجانب الالمانى لانه كان فى مركز حرب يمكنه من ضرب مراكز الاعداء المـكتظة بالسكان بالغارات الجوية والمدفعية البعيدة المدى لتخريب الصناعات ووسائل النقل ولقتل الروح المعنوية بتخويف الاهالى . وهذا الانحياز عن القوانين القائمة لحماية المدنيين هو نتيجة طبيعية تمليها الضرورة العسكرية فى الظروف الاقتصادية والاجتماعية والعقلية التى ترافق القتال على مقياس واسع بين الدول المتحاربة . ونحن لا نشك لحظة فى ان حروب المستقبل ستزخر بالآلات المريعة للقضاء على الاهالى والسكان الآمنين . فاذا كنا مصممين على تفادى هذه الفاجعة فيجب علينا ان نسعى لمحو الحرب بدلا من أن نضيع الجهود فى تحديد التسلح واقامة الحواجز القانونيـة التى تحطم حالا عند اشتعال الحروب التى تعنى أما حياة او موتا للامم.

ابتسم

قال : السماء كئيبة وتجهما
قلت : ابتسم يكفى التجهم فى السما

***

قال : الصبا ولى فقلت له ــ أبتسم
لن يرجع الاسف الصبا المتصرما

***

قال : التى كانت سمائى فى الهوى
سارت لنفسى فى الغرام جهنما
خانت عهودى بعد ما ملكتها
قلبي . فكيف اطيق ان اتبسما
قلت : ابتسم واطرب فلو قارنتها
لقضيت عمرك كله متألما

***

قال : التجـارة فى صراع هائـل
مثل المسافر كاد يقتله الظما
او غـادة مسـلولة محتـاجـة
لدم وتنفث كلما لهثت دما
قلت : ابتسم ما انت جالب دائها
ودوائها . فاذا ابتسمت فربما
أيكون غيرك مجرما وتبيت فى
وجل كأنك انت صرت المجرما

***

قال : العدى حولى علت صيحاتهم
أأسر والاعداء حولى فى الحمى
قلت : ابتسم . لم يطلبوك بذمهم
لو لم تكن منهم اجل واعظما

***

قال : المواسم قد بدت اعلامهـا
وتعرضت لى فى الملابس والدمى
وعلى للاحبـاب فرض لازم
لـكن كفي ليس تملك درهما
قلت : ابتسم . يكفيك انك لم تزل
حيـا ولست من الاحبة معدما

***

قال الليـالى جرعتـنى علقما
قلت : ابتسم ولئن جرعت العلقما
فلعل غيرك ان رآك مرنما
طرح الكـآبة جانبا وترنما
اتراك تغنم بالتبرم درهمـا
ام انت تخسر بالبشاشة مغنما
ياصاح لاخطر على شفتيك ان
تتثلما : والوجه ان يتحطما
فاضحك فان الشهب تضحك والدجى
متـلاطم ولذا نحب الأنجما

***

قال: البشاشة ليس تسعد كائنا
يأتى الى الدنيا و يذهب مرغما
قلت : ابتسم ما دام بينك والردى
شبر فانك بعد لن تتبسما !!

الولايات المتحدة ايليا ابو ماضى

خلاصة مشروع

الغاء الامتيازات فى مصر

ننشر في مايلي خلاصة المشروع الذي جرى الاتفاق عليه بين الجارة الشقيقة وبين الدول صاحبة الامتيازات والذي وقع عليه فى منترو يوم ٢٦ صفر والذى بمجرد ابرامه تلغى الامتيازات فى مصر الغاء تاما من جميع الوجوه واننا نهنئ الجارة الشقيقة مصر على النصر الذى احرزته ونتمنى لحكومتها الموفقه وشعبها الرشيد السعادة والهناء :

صاحب الجلالة ملك مصر من جهة

ورئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكيه وصاحب الجلالة ملك البلجيك ، وصاحب الجلالة ملك بريطانيا العظمى وارلندا والممتلكات البريطانية فيما وراء البحار وامبراطور الهند وصاحب الجلالة ملك الدانمرك ، ورئيس الجمهورية الاسبانية ، ورئيس الجمهورية الافرنسية ، وصاحب الجلالة ملك اليونان ، وصاحب الجلالة ملك ايطاليا وامبراطورية اثوبيا ، وصاحب الجلالة ملك النرويج وصاحبة الجلالة ملكة هولندا ورئيس الجمهورية البرتغالية وصاحب الجلالة ملك السويد من جهة أخرى

نظرا لان نظام الامتيازات الذي لا يزال حتى الآن معمولا به فى مصر لا يتفق مع الحالة الجديدة التي وصلت اليها البلاد بفضل تقدم منشآتها ولذلك يجب ان يوضع لها حد لانهائه

ولما كانوا يعتبرون ، بعد الاتفاق المشترك علي الغاء هذا النظام ، انه ينبغي ان يجعلوا علاقاتهم المتبادلة قائمة علي احترام استقلال دولهم وسيادتها وعلي القانون الدولي العام

« ولما كانوا يرغبون باخلاص فى تسهيل التعاون بينهم على قاعدة اوسع وادعي الى الثقة

فقد قرروا ان يعقدوا اتفاقا لهذا الفرض وعينو مفوضين من لدنهم وهم : رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميركية عنه المستر برت فيش صاحب الجلالة ملك البلجيك ـ عنه المسيو بيير فورتوم

صاحب الجلالة ملك بريطانيا العظمى وارلندا والممتلكات البريطانية فيما وراء البحار وامبراطور الهند ـ عنه الكابتن ايوان والاس والمستر كيلى والمستر بيكيت (بريطانيا العظمي وشمال ارلندا)

والكابتن ايوان والاس (حكومة اتحاد استراليا)

والكابتن ايوان والاس (المستعمرات ونيوزيلنده)

والمستر ستيفانوس والمستر جاى والمستر هادي والمستر توالسون والمستر لوندروز « اتحاد جنوب افريقيا » والمستر فرنسيس كرعنس « حكومة ارلندا الحرة » والكابتن ايوان والاس « الهند »

وصاحب الجلالة ملك الدانمارك ـ عنه المستر نيلز بتر ارنستد والمستر نيلز ولهلم بويج

وصاحب الجلالة ملك مصر ـ عنه صاحب المقام الرفيع مصطفي النحاس باشا وصاحب السعادة الدكتور احمد ماهر وصاحب المعالى واصف غالي باشا ومكرم عبيد باشا وصاحب السعادة عبيد الحميد بدوى باشا

ورئيس الجمهورية الفرنساوية ـ عنه المسيو فرانسو دى تيسان والمسيو مكس اءانز

وصاحب الجلالة ملك اليونان ـ عنه المسيو نقولا بوليتس والمسيو جورج روسوس والمسيو قسطنطين فريا كوس والمسيو قسطنطين سا كيلار ويولو

وصاحب الجلالة ملك ايطاليا وامبراطور اثيوبيا ـ عنه الكونت لويجي الدروفاندى والمسيو سانماتور مسينا والمسيو بيربادينى والمسيو بلجرينو كيجر

وصاحب الجلالة ملك النرويج ـ عنه المسيو ميخائيل هانسون

وصاحبة الجلالة ملكة هولندا ـ عنها المسيو بوكر اندريا والمسيو بوش دي روز نغال والكونت فان بيلاندت

ورئيس جمهورية البرتغال ـ عنه الدكتور كايرور دامانا

وصاحب الجلالة ملك السويد ـ عنه المسيو ملمار

وهؤلاء المفوضون قدموا اوراق اعتمادهم الرسمية فوجدت جميعها وافية . وقد اتفقوا على ما يلي :

١ ـ توافق الدول المتعاقدة السياسية على الغاء الامتيازات فى مصر كل فيما يخصها الغاء تاما من جميع الوجوه

٢ ـ يسرى التشريع المصرى فى المسائل الجنائية والمدنية والتجارية والادارية والجمركية وغيرها على جميع الاجانب مع مراعاة مبادئ القانون الدولي

ومن المفهوم ان التشريع الذي يسرى على الاجانب لن يكون متعارضا مع المبادئ المأخوذة بها بوجه عام فى التشريعات الحديثة ولا يترتب عليه فى موضوع الضرائب بنوع خاص اي تفريق بالمعاملة يعود بالضرر على الاجانب اوعلى الشركات المؤلفة وفقا للقانون المصري والتى يكون فيها للاجانب مصالح مهمة

ولما كان الحكم المنصوص عليه فى الفقرة السابقة لايعد قاعدة معترفا بها فى القانون الدولى ، فانه لا يطبق الا فى فترة الانتقال

٣ ـ تبقي محكمة الاستئناف المختلطة والمحاكم الابتدائية المختلطة القائمة الان قائمة لغاية تاريخ ١٤ اكتوبر سنة ١٩٤٩ وابتداء من ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٧ تسرى عليها لائحة التنظيم القضائى الملحق نصها بهذا الاتفاق

وتنقل جميع القضايا المنظورة امام المحاكم المختلطة ابتداء من التاريخ المنصوص عليه فى الفقرة الاولى الي المحاكم الوطنية لاستمرار السير فى الاجراءات القانونية الى ان يتم الفصل فيها

وتسمي المدة التى تبدأ فى ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٧ وتنتهى فى ١٤ اكتوبر سنة ١٩٤٩ (فترة الانتقال)

٤ — يبقى القضاة والموظفون فى المحاكم والنيابة المختلطة الذين كانوا فى الخدمة فى تاريخ ١٤ اكتوبر سنة ١٩٣٧ محتفظين بمناصبهم وتسرى عليهم الشروط المنصوص عليها فى القوانين واللوائح .

٥ — يكون من اختصاص المحاكم الوطنية المصرية فى الاحوال المنصوص عليها فى المادة ٢٦ من لائحة التنظيم القضائي النظر في قضايا اختصاص المحاكم المختلطة اذا كانت هذه القضايا تابعة لقضايا اساسية من اختصاص المحاكم المختلطة .

٦ — يكون من الاختصاص المحاكم الوطنية ايضا اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المتهمين بالجرائم او الجنح المنصوص عليها فى المادة ٣٤ من اللائحة نفسها وضد شركائهم مهما تكن جنسية هؤلاء المتهمين او الشركاء حينما يكون الموضوع خاصا بقضاة هذه المحاكم او محاضريها او باحكامها وقراراتها وعند ما يتعلق الامر بقضية تفليس صدر الحكم فيها من هذه المحاكم .

٧ — لايترتب على تغيير جنسية احد المتقاضين خلال نظر القضية امام المحاكم الوطنية تغيير اختصاص المحكمة .

٨ — ابتداء من تاريخ ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٧ لن تنظر القنصليات الاجنبية فى اية قضية مدنية او تجارية اوجنائية . اما القضايا التى يكون قد بدئ النظر فيها قبل هذا التاريخ امام المحاكم القنصلية فيستمر النظر فيها امام هذه المحاكم الى ان يصدر الحكم النهائى بشانها وذلك مع الاعتراف بحق احالتها على المحاكم المختلطة طبقا للمادتين ٤٠ و ٤١ من لائحة التنظيم القضائى .

٩ — يجوز لكل فريق من المتعاقدين له محكمة قنصلية في مصر ان يحتفظ بهذه المحكمة لتنظر فى قضايا الاحوال الشخصية فى جميع الحالات التى يكون القانون الوطنى لهذا المتعاقد واجب التطبيق . وعلى كل من المتعاقدين يريد استعمال هذا الحق ان يعلن الحكومة المصرية بذلك عند ايداع وثائق الموافقة على الاتفاق الحالي .

وفى اثناء مدة الانتقال يجوز لكل فريق متعاقد ان يعلن تنازله عن قضائه القنصلى ويبدأ مفعول هذا التنازل من تاريخ ١٥ اكتوبر التالي . ولا يجوز الابتداء فى نظر اية قضيه جديدة بعد تاريخ تنفيذ هذا الاعلان . اما القضايا المنظورة فيستمر النظر فيها حتى يفصل فيها نهائيا .

ولن يبقي فى مصر محاكم قنصلية بعد ١٤ اكتوبر ١٩٤٩ بل تحول جميع القضايا التي لم يفصل فيها عند ذلك التاريخ الى المحاكم الاهلية .

١٠ — فى دعاوي الاحوال الشخصية يحدد القانون الواجب التطبيق القضاء المختص . وتشمل الاحوال الشخصية المسائل المنصوص عليها فى المادة ٢٣ مكررة من لائحة التنظيم القضائي .

اما القانون الواجب تطبيقه في الاحوال الشخصية فهو محدود فى المواد ٢٣ (٣) و ٢٣ (٤) و ٢٣ (٥) و ٢٣ (٦) من لائحة التنظيم القضائي المشار اليها .

١١ ـ يكون القناصل خاضعين لاختصاص المحاكم المختلطة ماعدا الاحوال المسلم بها فى القانون العام . ولايجوز ان يحاكموا بسبب اعمال تمت فى تأدية وظيفتهم . ويباشر القناصل السلطات المعترف بها عادة للقناصل فى المسائل الخاصة بالمواليد والوفيات وعقود الزواج وغيرها من اعمال الموظفين الموثقين وبالتركات وبتمثيل الرعايا التابعين لهم أمام القضاء عند غيابهم وبمسائل الملاحة البحرية وللقناصل حق التمتع بالحصانة الشخصية ويكون التمتع بجميع ذلك على شرط التبادل فيما يتعلق بقناصل مصر .

والى ان يتم عقد اتفاقيات قنصلية او فى مدة ثلاث سنوات تبدأ من تاريخ توقيع هذا الاتفاق يستمر القناصل متمتعين بالاعفاء المعترف به الان فيما يتعلق بالدور القنصلية وبالضرائب والرسوم الجركية وغيرها من الضرائب والرسوم العامة .

١٢ ـ تتعهد الدول المتعاقدة ما عدا مصر بان تبقي فى مصر في اثناء فترة الانتقال جميع المستندات القضائية الموجودة في محاكمها القنصلية . ويجب ان تعرض هذه المستندات امام المحاكم المختلطة كلما طلبت هذه المحاكم ذلك في قضية من اختصاصها

١٣ ـ كل خلاف بين الدول المتعاقدة على تفسير احكام هذه الاتفاقية وطرق تنفيذها يعرض على محكمة العدل الدولية بناء على طلب احد المتعاقدين اذا تعذر حله بالطرق السياسية .

واذا كان بين احدى الدول المتعاقدة و
ملك مصر معاهدة تحكيم تنص على اختصاص
اخرى ، فان هذه المحكمة يرجع اليها فى مدة
الاتفاق بدلا من محكمة العدل الدولية .

١٤ ـ توضع هذه الاتفاقية ما عدا الملحق ا
اليه فى المادة الرابعة في نسختين اصليتين اح
باللغة الفرنسوية والثانية باللغة الانجليزية .

يصدق على هذا الاتفاق وتودع وثائق التص
فى اقرب وقت ممكن فى القاهرة وتقوم الحك
المصرية بتسجيل هذا الاتفاق في سكرتيرية ع
الامم وتعلن حكومات الدول المتعاقدة وسكر
عصبة الامم بايداع كل تصديق .

ويبدأ تنفيذ هذا الاتفاق فى ١٥ اكت
سنة ١٩٣٧ اذا تم ايداع وثيقة التصديق من
دول . غير ان التنفيذ لا يبدأ فيما يتعلق با
الاخرى الا من تاريخ ايداع التصديق الم
لكل منها .

ايها المواطنون الكرام

الاسعاف : يدعوكم لمعونته فاجيبو
الاسعاف : يسعف مرضاكم فاعي
الاسعاف : يواسى فقراءكم فشج
الاسعاف : يضمد جرحاكم فلا تتر
الاسعاف : رمز الرحمة فقووه
الاسعاف : مشروع الشفقة والبر فأم
الاسعاف : صديق الانسانية فلاتنس

من ادارة الصحة

يوجد فى ادارة الصحة وظيفتان منحلتان
كاتب وفيات ومأمور قبض واردات صحة وم
مأمور ادارة في صحة جدة .

راتب الاولى (٤٧٠) قرشاً سعودياً والث
(٣٩٢) قرشاً سعودياً فمن يجد فى نفسه الك
فليراجع ادارة الصحة العامة يوم الثلاثاء المو
١٥ ربيع اول ١٣٥٦ الساعة الثالثة صباحا مستص
شهاداته المدرسية ولما ذكر حرر .

اعلان

بما ان الشيخ محمد بن امين بن محمد على مير
قد قدم الى المحكمة الكبرى استدعاء بطلب اخ
حجة استحكام لكامل القطعة الارض الكا
بمحلة الشامية بجبل القعيقعان المحدودة شرقا بالز
وغربا بالجبل ويمنا وشاما بالفضاء المذروعة م
من الشام الى اليمن بعشرين ذراعا معماريا وعر
من الشرق الى الغرب بعشرين ذراعا معماريا و
انها ملك والده آلت اليه بموجب تقرير من الشر
عون الرفيق وهى تحت يده وتصرفه الى ان
عنها وخلفها ارثا لورثته وممن ضمنتهم المست
المذكور لذا صار الاعلان بما ذكر للعموم ف
من له معارضة فى ذلك فليراجع المحكمة فى خ
شهر من تاريخ نشره لاجراء ايجابه الشرعي والداع